Journal of Studies and Researches of Sport Education
spa.uobasrah.edu.iq



The Cognitive Level of Primary School Teachers Regarding Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) among Students in the Center of Basra Governorate

Muhanad Khairallah Jabbar[1] **Quswer Abdulhamid Abdulwahid**[2] **Montather Majid Ali** [3]
University of Basrah \ College of Physical Education and Sports Sciences [1,2,3]

Article information

Article history:
Received 25/10/2025
Accepted 20/12/2025
Available online 15, JAN ,2026

Keywords:

ADHD, Cognitive level, Primary school teachers, educational environment

Pages: 869-887

Abstract

This study aimed to examine the role of educational staff, including male and female teachers working in primary schools, by identifying their level of knowledge about attention deficit hyperactivity disorder (ADHD), given its positive role in creating an effective and supportive educational environment for students with this disorder. The researchers adopted the descriptive method using a field survey approach. The study was conducted on primary school teachers in selected schools within the center of Basra Governorate during the academic year 2024–2025.The findings indicated that the level of knowledge among primary school teachers in the center of Basra Governorate regarding ADHD was moderate. Accordingly, the researchers recommended emphasizing the inclusion of up-to-date theoretical and practical knowledge about ADHD in teacher preparation and training programs.

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i1.1280©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq



المستوى المعرفي لمعلمي ومعلمات الكادر الابتدائي باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى طلبة مركز محافظة البصرة

مهند خيرالله جبار [1] ✉ قسور عبد الحميد عبد الواحد [2] ✉ منتظر مجيد [3] ✉
جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة [1,2,3]

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/10/25
القبول: 2025/12/20
التوفر على الانترنت: 15,كانون الثاني,2026

الكلمات المفتاحية :
اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، المستوى المعرفي،

الملخص

وهدفت الدراسة الى دور الكوادر التربوية من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الابتدائية وذلك من خلال معرفة مستواهم الثقافي باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لما له من دور إيجابي من خلق بيئة تعليمية إيجابية للمصابين بهذا الاضطراب. اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الميداني واجري البحث على معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية لبعض مدارس مركز محافظة البصرة للعام الدراسي 2024-2025. استنتج الباحثون ان مستوى معرفة معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مركز محافظة البصرة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كانت متوسطة. اوصى الباحثون بالتأكيد على ضرورة تناول برامج إعداد المعلمين المعارف النظرية والعملية الحديثة عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i1.1280©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah. This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

1-1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

تسعى المؤسسات التعليمية في كل انحاء العالم الى ابتكار العديد من الطرق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية الحديثة والتي تحاول من خلالها أثراء عملية التعليم والتعلم من خلال بعض المؤشرات السمعية والبصرية والتكنولوجيا، فهذه الاعمال تعمل على تنمية تجارب المتعلم والمعلم على حداً سواء فالعملية التعليمية والتدريسية تعتمد على ثلاثة أقطاب رئيسية هي المعلم والمتعلم والمنهج فلذلك فمن الطبيعي ان تطوير إمكانيات المعلمين وكذلك المنهج سوف يؤدي الى تطوير وتسريع عملية التعلم والتعلم الفعال للتلاميذ (المتعلمين)،(ZGHAIR & MUSLM, 2023) وتشير الدراسات الحديثة ارتفاع نسبة انتشار اضطراب الانتباه وفرط الحركة أو ما يسمى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ويتضمن هذا الاضطراب ثلاثة أنماط رئيسية: النمط الأول يتمثل في ضعف الانتباه، والنمط الثاني يرتبط بفرط الحركة، أما النمط الثالث فهو النمط المشترك الذي يجمع بين ضعف الانتباه وفرط الحركة، إضافةً إلى السلوك الاندفاعي، ومن هنا يجد الباحثون ان هذه النسبة فعلاً موجودة في واقعنا التعليمي وخصوصاً بعد اجرائه عدة لقاءات مهمه مع أساتذة ومشرفين مختصين بالعمل التربوي على مستوى الدراسة الابتدائية وبالتالي فأن هناك أهمية بالغه في اجراء مثل هكذا دراسات على مستوى الواقع التربوي ولمختلف المجالات(Ameer et al., 2023) ومن هنا جاءت أهمية البحث للتقصي والبحث وتوضيح العلاقات ومعرفة تصورات ووعي كوادر المعلمين و المعلمات بأهم خصائص ومواصفات تلاميذهم وخصوصاً التلاميذ ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه لما لها ارتباط وثيق بالخطوات اللاحقة للمعلم أو المعلمة في سلوكياتهم وطريقة التعامل مع هؤلاء التلاميذ وكذلك تبرز أهمية هذه الدراسة بسبب ان الدراسات السابقة كانت قليلة التي تتناول .كشف عن درجة تصورات ووعي .المعلمين أو المعلمات في العراق بشكل عام وفي محافظة البصرة بشكل خاص.

2-1 مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحثون وقراءة العديد من الدراسات السابقة لاحظ الباحثون أن أغلب الدراسات السابقة كانت تركز على تناولت الدراسات فئة ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه من حيث التشخيص والعلاج والبرامج العلاجية وخصائص التلاميذ، ورغم تنوع هذه الدراسات وتعدد مجالاتها البحثية، إلا أنها أغفلت مدى المستوى المعرفي للمعلمين والمعلمات وتصوراتهم وتداخلاتهم التربوية أذ أن العديد من العاملين في المجال التربوي وخاصة بمجال التربية الخاصة يدعون الى ضرورة رفع

وعي المعلمين بالكيفية الصحيحة التربوية للتعامل مع تلاميذ (الأطفال) ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وبالتالي توفير بيئة تربوية فعالة بين المدرسة وأسرة الطفل المصاب بهذا الاضطراب وقد اشارت بعض الدراسات(Hiba, 2018) الى قلة وعي الكثير من كوادر المعلمين والمعلمات باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بل ان معظمهم غير مؤهل للتعامل مع هذه الفئة. ومن هنا جاءت مشكلة البحث في الكشف عن المستوى المعرفي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة البصرة (مركز المدينة فقط) من خلال التنسيق بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومديرية تربية البصرة لمعرفة درجة ومستوى معلمي المرحلة الابتدائية بهذا النوع من الاضطراب السلوكي الموجود لدى بعض التلاميذ ومن ثم وضع مقترحات تربوية معتمده على خبرة الكوادر لتسهم في تخفيف هذا السلوك

وفي ضوء ادبيات البحث والدراسات السابقة تم تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

1- ما هو مستوى معرفة كوادر المعلمين للمرحلة الابتدائية باضطراب فرط الحركة؟

2- هل يختلف ويتباين المستوى المعرفي لمعلمي المرحلة الابتدائية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه باختلاف المتغيرات التالية (سنوات الخبرة – المؤهل العلمي – حضور دورات تدريبية خاصة بفرط الحركة).

1-3 اهداف البحث

1- الكشف والتعرف على المستوى المعرفي لمعلمي المرحلة الابتدائية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

2- التعرف على أثر متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، دورات خاصة).

3- تحديد أهم المقترحات للتداخلات التربوية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية لتخفيف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

1-4 فرض البحث

1- هناك تباين في مستويات المعرفة لمعلمي المرحلة الابتدائية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

2- يختلف مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والدورات الخاصة.

3- هناك أفضلية لبعض التداخلات التربوية تتلاءم مع ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 **المجال البشري:** معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية لبعض مدارس مركز محافظة البصرة.

1-5-2 **المجال الزماني:** للفترة من 2023/11/12 ولغاية 2024/3/20

1-5-3 **المجال المكاني:** بعض مدارس الابتدائية للبنين والبنات مركز محافظة البصرة وكذلك مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-6 تعريف المصطلحات:

1-6-1 تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (Nighf, 2007)

يعرف على انه (.عبارة. عن صعوبة.. في التركيز والبقاء على المهمة.، ويصاحبه نشاط زائد حيث يعرف هذا الأخير بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع المواقف أو المهمة ويسبب الازعاج للأخرين ويتضمن المقياس التشخيصي لهذا الاضطراب ما يلي:

. قصور في الانتباه

. الاندفاعية أو التهور

. النشاط الزائد (الحركة المفرطة)

أما الباحثون فعرفوا هذا الاضطراب اجرائياً على انه عبارة عن عدم ملائمة السلوك للأهداف الحاضرة والمستقبلية وهو قصور وعجز في تنظيم الذات للاستجابة الواقعية بيئياً.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:-

1-3 منهج البحث:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي للتوصل الى نتائج ذات معنى وحيث هو من أكثر المناهج البحثية المستخدمة ملائمة للدراسة الحالية.، وبالتالي سوف يعطي رصيد لوصف الوعي المعرفي لمعلمي المدارس باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

3-2 مجتمع وعينة البحث:

3-2-1 مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث بعض من كوادر المعلمات والمعلمين للمرحلة الابتدائية لمنطقة مركز محافظة البصرة حصراً.

3-2-2 عينة البحث: تم تحديد العينة بطريقة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة تتكون ب (75) من كوادر المرحلة الابتدائية لمنطقة مركز محافظة البصرة وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول (1) توزع عينة. الدراسة بناءاً على المتغير لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	.التكرار.	النسبة المئوية
11_1 سنة	24	%32
20_ 12 سنة	26	%34.6
أكثر من 20 سنة	25	%33.4
المجموع	75	%100

يتضح في الجدول السابق (1) مدى. تجانس. افراد عينة الدراسة من حيث العدد فقد بلغت النسبة لمعلمي ولمعلمات من ذوات الخبرات من (11_1) سنة (32%) اما نسبة من (20_12) سنة كانت (34.6%) اما نسبة أكثر من (20) سنة فكانت (33.4%).

اما ما يخص شهادة المؤهل العلمي فكانت مواصفات عينة الدراسة كما في الجدول (2)

جدول (2) توزيع عينة البحث بناءاً على متغير شهادة المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	44	%58.6
بكالو.ريوس	27	%36
ما.جستير	4	%5.3
المجموع	75	%100

يتضح من الجدول السابق (2) شهادة المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة فقد بلغت نسبة معلمي ومعلمات من ذوي الخبرات (شهادة دبلوم) بلغت (58.6) اما نسبة (شهادة البكالوريوس) بلغت (36) وكانت نسبة (شهادة الماجستير) تبلغ (5.3).

اما توصيف العينة من حيث حصول افراد العينة على دورات او ورش عمل بخصوص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فكانت كما في الجول (3)

جدول رقم (3) توزيع عينة البحث بناءاً على متغير حضور الدورات التدريبية الخاصة

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%13.4
لا	65	%86.6
المجموع	75	%100

يتضح من الجدول السابق (3) توصيف لواقع افراد عينة الدراسة من حيث اشتراكهم في بعض الدورات التدريبية الخاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فقد بلغت نسبة معلمي ومعلمات من ذوي الخبرات المشتركين في الدورات الخاصة (13.3%) اما نسبة الغير مشتركين في الدورات الخاصة تبلغ (86.6%).

3 -3 الأدوات ووسائل جمع المعلومات:

الوسائل البحثية وتتضمن:

1- الاستبانة

2- المقابلة

3- المصادر والمراجع

4- حاسبة شخصية

5- أدوات مكتبية

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 مقياس تصورات. معلمي المدارس الأساسية بالأردن حول موضوع اضطراب تشتت. الانتباه وفرط الحركة **(مهند ،2017 ،12)**

من اجل تحقيق اهداف الدراسة والتوصل لحقائق علمية تم الاعتماد. على استمارة الاستبانة خلال مراجعة الدراسات السابقة وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن سمات الشخصية عن المعلمين (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، حضور الدورات التدريبية الخاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه).

القسم الثاني: وهو عبارة عن مقياس تم الاستفادة من الدراسات السابقة لغرض اقتباس واستخدام المقياس الملائم لعينة البحث اذ تم اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس وتم اختيار مقياس للأستاذ المساعد الدكتور مهند خالد رضوان (Muhanad, 2007) عن دراسة موسوعة (تصورات، معلمي المدارس الأساسية. بالأردن حول اضطراب. تشتت الانتباه، وفرط الحركة) وقد تكون المقياس من ثلاثة ابعاد اذ تم تحديد ابعاد المقياس كما يلي:

1.المعرفة العامة: ويقيس هذا البعد المعرفة العامة حول مفهوم فرط الحركة وتشتت الانتباه وتطوره واعراضه العامة ونسب انتشاره.

2.الخصائص والتشخيص والاعراض: ويقيس هذا البعد المعرفة المتعلقة بخصائص الطلاب الذين يتسمون بفرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية والاعراض الواردة بالأدبيات وأدوات القياس والتشخيص.

3.العلاج: ويقيس هذا البعد المعرفة التحصيلية بوسائل وفنيات العلاج السلوكي والمعرفي للتعامل مع الطلاب.

اذ تكون المقياس في صورته النهائية من الأجزاء الاتية:

- الجزء الأول: يتعلق بمعلومات شخصية عن عينة الدراسة مثل: التخصص والخبرات التدريسية والدورات للمعلم او المعلمة.
- الجزء الثاني: ويشتمل على ثلاثة ابعاد وهي:

1. البعد الأول: المعرفة العامة الأرقام المتسلسلة من (1–10) في المقياس بصورتها النهائية.
2. البعد الثاني: الخصائص والاعراض الأرقام التسلسلية من (11–20) في المقياس بصورتها النهائية.
3. البعد الثالث: العلاج، الأرقام المتسلسلة من (21–30) في المقياس بصورتها النهائية.

والجدول (4) ادناه يمثل كل فقرات المقياس بشكله النهائي

الرقم	السؤال	نعم	كلا
1	يستمر تأثير الاضطراب حتى مرحلة المراهقة والرشد.		
2	يمكن القول ان مسببات الاضطراب غير معروفة للآن.		
3	يمكن للمعلم تشخيص هذا الاضطراب بسهولة.		
4	يصيب الذكور أكثر مما يصيب الأناث.		
5	تتراوح نسبة الانتشار من (3–5%) في المدارس.		

6	يمكن علاج هذا النوع الاضطراب بالعلاج الطبي والتربوي.		
7	يجد المصابين بهذا الاضطراب صعوبة في ممارسة اللعب الهادئ.		
8	تسبب انواع معينة من الأغذية لهذا الاضطراب.		
9	لا يستطيع الطالب المصاب بهذا الاضطراب الجلوس بثبات لمدة كافية.		
10	يسبب عدم التوازن الكيميائي لهذا الاضطراب.		
11	يجد صعوبة في انتظار دوره.		
12	يتسرع في الأجابة على الأسئلة.		
13	كثير الحركة لا يهدأ او يستقر في مكانه.		
14	يتململ أثناء الجلوس على مقعده يحرك يديه ورجليه.		
15	يظهر مندفعا" في تصرفاته.		
16	يتصرف قبل أن يفكر.		
17	يترك مقعده وينتقل داخل غرفة الصف.		
18	يغضب بسرعة.		
19	يتدخل في شؤون الاخرين.		
20	يعبث بكل ما حوله من ادوات.		
21	استخدام طرق تدريس تعتمد على عدة حواس يساعد المصاب على التحصيل المرتفع.		
22	يمكن استغلال الطاقة الزائدة للمصاب بتكليفه ببعض المهام المناسبة له.		
23	يستخدم دواء الريتالين لعلاج اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة.		
24	يحتاج الطلاب المصابين بهذا الاضطراب الى خدمات تربوية خاصة.		
25	على المعلم متابعة حركة عيني المصاب عند اصدار التعليمات.		
26	يحتاج الطلاب المصابين بهذا الاضطراب لبيئة هادئة للتركيز.		
27	التعزيز الإيجابي يساعد على زيادة السلوك المرغوب لدى المصاب.		
28	التدخل السلوكي العلاجي يساعد المصاب على الأداء الأكاديمي المرتفع.		
29	يمكن تدريب المصابين بهذا الاضطراب على التفكير قبل الأجابة عن السؤال.		
30	تزداد مظاهر اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة إذا لم يتم الاهتمام به وعلاجه منذ البداية.		

مفتاح التصحيح ومعيار الحكم على الفقرات

ولغرض الحكم على معرفة معلمي او معلمات تم حساب المدى من خلال احتساب الفرق بين اعلى درجة واقل درجة ثم تقسيم هذه الدرجة على ثلاثة مستويات (ضعيف، متوسط، جيد) وكما في الجدول (5):

جدول (5) بين معيار ومستويات الحكم لتقدير درجات تصورات المعلمين المعرفية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

الفئات	المستويات	التكرار
22-19	ضعيف	28
26-23	متوسط	34
30-27	جيد	13

3-5 مقترحات لغرض تخفيف اضطراب فر الحركة وتشتت الانتباه:

قام الباحثون بأجراء مسح بعدد من الدراسات المهمة في هذا المجال وخصوصاً الدراسات التي تتحدث عن اهم التداخلات التربوية والأكاديمية التي تصاحب العملية التدريسية من قبل المعلمين والمعلمات، ومن خلال خبرة الباحث وصل الباحث الى عدد من المقترحات التي تتلاءم مع البيئة العراقية حيث تم عرضها على كوادر المعلمين والمعلمات (قيد الدراسة) لغرض اختيار وتحديد الأهمية النسبية لتلك المقترحات، وكانت المقترحات قبل الأهمية النسبية كما في الجدول (6) ادناه:

جدول (6) يبين المقترحات الخاصة بالتداخلات التربوية قبل عرضها على العينة.

م	التداخلات التربوية الاكاديمية المقترحة
1	يوفر المعلم فرص متكررة للطلاب للاستجابة النشطة كالمشاركة في الصف.
2	يتحدث المعلم بلغة تتناسب مع الطلاب ويستطيع فهمها اثناء الشرح.
3	يقدم المعلم تغذية راجعة تصحيحية فورية للطلاب في الصف.
4	يقيم المعلم مدى تقدم الطالب.
5	يقدم المعلم تعليمات مكتوبة وشفهية.
6	يقدم المعلم المعزز للطالب بعد قيامه بالسلوك المناسب كالمعززات اللفظية او المادية او الرمزية.
8	يعلم المعلم الطلاب السلوكيات المتوقعة منهم
9	يتيح المعلم للطلاب الجلوس بمقعدهم المفضل.
10	يتجاهل المعلم السلوكيات غير المناسبة من الطلاب إذا لم تكن ذات حده او مصدرا للخطر.
11	ضرورة التنسيق بين الاسرة والمعلم في المدرسة من اجل المساعدة في تقديم العلاج المناسب لطفل فرط الحركة.
12	ينبغي على الاباء والمربين الاهتمام بالطفل من الناحية النفسية والعاطفية والاجتماعية.
13	تجنب العقاب البدني والنقد القاسي من قبل الاباء لأنه لا يجدي في حل مشكلة الطفل الذي يعاني من فرط الحركة بل يزيدها تعقيدا.
14	ضرورة ان يتم تشخيص الطفل الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة ومن ثم وضع الأساليب العلاجية من قبل مختصين في هذا المجال.
15	ضرورة عمل برنامج علاجي في المدرسة ضمن قدرات الطفل.

3-6 التجربة الرئيسية:

بعد ان تم استكمال كافة المستلزمات العلمية للمقياس (الاستبانة) ، قام الباحثون بتنفيذ البحث من خلال توزيع استمارات مقياس (تصورات معلمي ومعلمات المدارس من الكوادر الابتدائية حول اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة) على مدى عدة أيام للفترة من 20 \ 2 \2024 لغاية 1 \ 3 \2024

3-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) وبالشكل الذي يخدم البحث (Wadea, 1999)

وكذلك القوانين الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

الفصل الرابع

4-1 عرض وتحليل نتائج تصورات المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية ومناقشتها:

ولغرض التأكد من تحقيق الفرض الأول والذي يمثل مشكلة البحث من خلال السؤال الأول الذي نص على: **ما هو مستوى معرفة المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟**

لأغراض الإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات على مقياس تصورات المعلمات، الذي يتألف من (30) فقرة تقيس ثلاثة مستويات من تصورات المعلمات حول المعرفة التي يمتلكنها باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة. يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد معرفية رئيسة، يتمثل أولها في المعرفة العامة باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، ويُقاس كل بعد من خلال (10) فقرات، وبذلك تتراوح درجات كل بعد بين (0–10) درجات، في حين تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0–30) درجة.

يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الأهمية النسبية لتصورات المعلمات في الأبعاد الثلاثة للمقياس وفي الدرجة الكلية. وقد اعتمد الباحثون في تفسيرهم لمستويات معرفة على مقياس الأهمية النسبية، إذ اعتُبرت الدرجات التي تقل عن (0.50) منخفضة، والدرجات التي تتراوح بين (0.50 – أقل من 0.70) متوسطة، أما الدرجات التي تزيد عن (0.70) فقد عُدّت مرتفعة.

ابعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	مستوى المعرفة
المعرفة العامة	6.21	2,18	%63.7	متوسطة
الخصائص والاعراض	6.87	2,14	%67.2	متوسطة
العلاج	5.11	1,34	%56.9	متوسطة
الدرجة الكلية	18.19	5,12	%64,4	متوسطة

يتبين من الجدول (7) المتوسطات السابقة ودرجات. الأهمية النسبية أن درجات معرفة. معلمي المدارس الابتدائية في مركز محافظة البصرة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كانت **متوسطة.**

اذ بلغ المتوسط الحسابي (18.19) والأهمية النسبية (64.4%)، وظهر أن أعلى درجات لتصورات المعلمين المعرفية كانت في بعد الخصائص والأعراض بمتوسط حسابي مقداره

(6.87) وبدرجة أهمية نسبية مقدارها (67.2%) وهذه الدرجة تعتبر فوق المتوسط ثم جاء في المرتبة الثانية بعد المعرفة العامة بمتوسط حسابي مقداره (6.21) وبأهمية نسبية مقدارها (63.7%)، وهذه الدرجة تعتبر متوسطة وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة ببعد العلاج بمتوسط حسابي مقداره (5.11) وبدرجة أهمية نسبية متوسطة مقدارها (56.9%).

مناقشة نتائج الجدول (7)

يرى الباحثون هذه النتيجة إلى اهتمام الكوادر في الآونة الاخيرة بهذا الاضطراب حيث زاد الاهتمام في هذا الاضطراب بسبب انتشاره وهذا يعني أن المعلمين مهتمين بمعرفة تفاصيل هذا الاضطراب كما ان توفر وسائل التواصل الاجتماعي وكثرة المواقع التي تثقف لهذا الاضطراب وأن بعض المعارف التي تم اكتسابها عن الاضطراب تم استياقها من وسائل الإعلام ولذلك نلاحظ ان هناك تباين في معرفة خصائص وعلاج الاضطراب والتي تكون أحياناً غير صحيحة ولا تستند إلى الدراسة العلمية وانما جاءت من الخبرة والتواصل.

وهذا ما تؤكده الدراسات بأن معرفة المعلمين بهذا الاضطراب أمر مهم للغاية اذ يمكن أن يؤدي عدم التعرف على احتياجات الطلاب المصابين بـ ADHD إلى تقديم دعم غير كافٍ وتأثير سلبي على تجربتهم التعليمية. ويمكن للمعلمين أن يساعدوا في توفير بيئة ملائمة للطلاب من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية ملائمة وتوجيه الدعم اللازم لهم

والباحثون يرون ان دور المعلم في تقديم الدعم والإرشاد للطلاب المصابين بالاضطرابات النفسية أمرًا بالغ الأهمية وكما يلي:

1.التعرف على الأعراض والمؤشرات:

- يجب على المعلمين أن يكونوا على دراية بالأعراض التي قد تشير إلى وجود اضطراب نفسي لدى الطلاب هذا يشمل التغييرات في السلوك، العلاقات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي.
- ملاحظة الطلاب والتفاعل معهم يومياً يمكن أن يساعد في اكتشاف أي تغييرات غير عادية.

2.التوجيه والدعم:

- يجب على المعلمين تقديم الدعم العاطفي والمعلومات للطلاب المتأثرين. يمكنهم توجيههم إلى مصادر موثوقة للمساعدة.
- يمكن أن يكون الدعم الإيجابي من قبل المعلمين عاملاً مهماً في تحسين الصحة النفسية للطلاب.

3.المراقبة والتفاعل:

- يجب على المعلمين مراقبة السلوك والتفاعل مع الطلاب بشكل فعّال. إذا لاحظوا أي تغييرات غير عادية، يجب أن يتدخلوا بشكل مناسب.
- العلاقة الجيدة بين المعلم والطالب تساعد في توفير بيئة داعمة وآمنة.

4.التوجيه إلى الموارد المتخصصة:

- عندما يتعذر على المعلمين تقديم الدعم الكافي، يجب أن يوجهوا الطلاب إلى مختصين في الصحة النفسية.
- يمكن أن يكون لديهم قائمة بالموارد المتاحة في المدرسة أو المجتمع.

الخلاصة يعد دور المعلم في دعم الصحة النفسية للطلاب أمراً حيوياً لتحقيق بيئة تعليمية صحية ومحفزة وتؤكد الدراسات انه يعُد المعلم والمشرف التربويّ من أهم الكوادر التربوية الداعمة والمعززة في هذا الجانب من أجل سلامة وصحة الطلبة النفسية، حيث تظهر آثار تلك الصحة من خلال نشاط الطلبة العقلي وتحصيلهم العلمي وهو ما يجعلنا واثقين من فاعلية الصحة النفسية للطلبة، حيث تجلب الراحة والسكينة الداخلية للطفل تجعله في حالة عطاء وتميز وتدفع به نحو الإبداع والتطوير وتجنبه كافة أشكال الصراعات والأمراض النفسية التي كثيراً ما يتعرض لها الطلبة خلال مسيرتهم التعليمية ومن أبرزها، الاكتئاب، الخمول، والكسل.

وقد تظهر مظاهر الصحة النفسية من عدمها على الطلبة من خلال السلوكيات الطلابية المرافقة لهم، كالضحك المفاجئ، البكاء، التنمر، الضرب، وغيرها... وتعد جميعها دلائل على تلك الصحة النفسية لدى الطالب ومدى امتلاكه وافتقاره لها (Mohammed, 2017)

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج تصورات المعلمين المعرفية على مستوى الفقرات بشكل عام:

جدول (8) يبين مستوى المعلمين المعرفية على مستوى الفقرات بشكل عام.

فقد تم حساب الاهمية النسبية لكل عبارة في كل بُعدٍ من الأبعاد، مرتبة تنازلياً كما يلي:

الرقم	السؤال	الأهمية النسبية	مستوى المعرفة
26	يحتاج الطلاب المصابين بهذا الاضطراب لبيئة هادئة للتركيز.	73.33%	جيد
24	يحتاج الطلاب المصابين بهذا الاضطراب الى خدمات تربوية خاصة.	69.33%	متوسط
9	لا يستطيع الطالب المصاب بهذا الاضطراب الجلوس بثبات لمدة كافية.	68%	متوسط
7	يجد المصابين بهذا الاضطراب صعوبة في ممارسة اللعب الهادئ.	66.6%	متوسط
30	تزداد مظاهر اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة إذا لم يتم الاهتمام به وعلاجه منذ البداية.	65.66%	متوسط

6	يمكن علاج هذا النوع الاضطراب بالعلاج الطبي والتربوي.	62.66%	متوسط
27-15	يظهر مندفعا" في تصرفاته. التعزيز الإيجابي يساعد على زيادة السلوك المرغوب لدى المصاب.	61.33%	متوسط
28-11	يجد صعوبة في انتظار دوره. التدخل السلوكي العلاجي يساعد المصاب على الأداء الأكاديمي المرتفع.	60%	متوسط
5	تتراوح نسبة الانتشار من (3-5%) في المدارس.	58.66%	متوسط
14-12-16-25	يتسرع في الأجابة على الأسئلة. يتململ أثناء الجلوس على مقعده يحرك يديه ورجليه. يتصرف قبل أن يفكر. على المعلم متابعة حركة عيني المصاب عند اصدار التعليمات.	57.33%	متوسط
22-13	كثير الحركة لا يهدأ او يستقر في مكانه. يمكن استغلال الطاقة الزائدة للمصاب بتكليفه ببعض المهام المناسبة له.	56%	متوسط
4-21-29	يصيب الذكور أكثر مما يصيب الأناث. استخدام طرق تدريس تعتمد على عدة حواس يساعد المصاب على التحصيل المرتفع. يمكن تدريب المصابين بهذا الاضطراب على التفكير قبل الإجابة عن السؤال.	54.13%	متوسط
2	يمكن القول ان مسببات الاضطراب غير معروفة للآن.	53.33%	متوسط
1	يستمر تأثير الاضطراب حتى مرحلة المراهقة والرشد.	50.19%	متوسط
10	يسبب عدم التوازن الكيميائي لهذا الاضطراب.	49.44%	ضعيف
17	يترك مقعده وينتقل داخل غرفة الصف.	48.4%	ضعيف
20	يعبث بكل ما حوله من ادوات.	45.44%	ضعيف
8	تسبب انواع معينة من الأغذية لهذا الاضطراب.	44.17%	ضعيف
18	يغضب بسرعة.	42.23%	ضعيف
19	يتدخل في شؤون الاخرين.	33.33%	ضعيف
23	يستخدم دواء الريتالين لعلاج اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة.	24%	ضعيف
3	يمكن للمعلم تشخيص هذا الاضطراب بسهولة.	23%	ضعيف

تبين من نتائج الجدول (8) أن اعلى درجة حصلت عليها فقرات المقياس كانت من بعد العلاج الفقرة (26) (**يحتاج الطلاب المصابين بهذا الاضطراب لبيئة هادئة للتركيز.**) وكانت أهميتها النسبية (73.33%) **بالمستوى الجيد،**

بينما تراوحت النسب المئوية لأغلب الفقرات الاخرى من **بالمستوى المتوسط،**

وعدد قليل من الفقرات كانت **بمستوى ضعيف** وكما في الجدول اعلاه.

بينما كانت أقل الفقرات الدالة على التصورات المنخفضة هي الفقرة (3) (يمكن للمعلم تشخيص هذا الاضطراب بسهولة.) وكانت أهميتها النسبية (23%) **بالمستوى المنخفض.**

ويرى الباحثون ان هذه النتائج كانت متلائمة مع ثقافة ومعرفة كوادر المعلمين والمعلمات كونهم يعتمدون على خبرتهم الشخصية اذ تبين ان اغلبهم لم يدخلوا دورات ولم يتلقوا مناهج خاصة اثناء تعلمهم الأكاديمي وبالتالي هناك خلط في فهمهم لكل الفقرات وعدم تمييزهم ان هناك اختلاف في مفهوم كل فقرة اذ لاحظ الباحثون انهم كانوا يبالغون في الإجابة على فقرات المقياس بكل ثقة على الرغم من عدم تطابق تخصصاتهم مع التعلم الخاص ومن باب الأمانة كانت النتائج كما في الجدول أعلاه. ومن الجدير بالذكر أن توجيه الاهتمام إلى تعزيز معرفة المعلمين حول هذا الاضطراب يمكن أن يساهم في تحسين التعامل مع الطلاب المصابين به، وبالتالي تحقيق بيئة تعليمية أكثر فعالية وداعمة للجميع.

وتؤكد الدراسات ما أشار اليه الباحثون ففي دراسة سابقة أشاروا إلى أن **معرفة المعلمين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة** ضعيفة إلى حد كبير. متوسط معارف المعلمين حول هذا الاضطراب كان **43.71%.** ولم يتم العثور على فروق دالة بين الذكور والإناث في المعرفة الكلية بالاضطراب، وكذلك لم يكن هناك فروق دالة بين المعلمين الذين لديهم خبرة بالاضطراب والذين ليس لديهم خبرة في المعرفة الكمية بالاضطراب .وعلى الرغم من ذلك، تم العثور على فروق بين المعلمين الذين حضروا دورات تدريبية والذين لم يحضروا في المعرفة الكمية بالاضطراب، حيث كانت المعرفة أعلى لصالح الذين حضروا تلك الدورات (سليمان ، 2015 ، 98)

4-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني: مقترحات معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية لغرض تخفيف اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه لهؤلاء الطلبة:

ولغرض التأكد من الفرضية الثالثة التي كانت تنص هناك أفضلية لبعض التداخلات التربوية تتلاءم مع ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. قام الباحثون بإيجاد الأهمية النسبية لفقرات المحور الثاني، وذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (8)

الأهمية النسبية تنازليا لفقرات المحور الثاني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م	فقرات التداخلات التربوية المقترحة	الأهمية النسبية
12	ينبغي على الاباء والمربين الاهتمام بالطفل من الناحية النفسية والعاطفية والاجتماعية.	%92.93
11	ضرورة التنسيق بين الاسرة والمعلم في المدرسة من اجل المساعدة في تقديم العلاج المناسب لطفل فرط الحركة.	%92
13	تجنب العقاب البدني والنقد القاسي من قبل الاباء لأنه لا يجدي في حل مشكلة الطفل الذي يعاني من فرط الحركة بل يزيدها تعقيدا.	%90.9

14	ضرورة ان يتم تشخيص الطفل الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة ومن ثم وضع الأساليب العلاجية من قبل مختصين في هذا المجال	%87.2
2	يتحدث المعلم بلغة تتناسب مع الطلاب ويستطيع فهمها اثناء الشرح.	%82.5
4	يقيم المعلم مدى تقدم الطالب.	%80.8
6	يقدم المعلم المعزز للطالب بعد قيامه بالسلوك المناسب كالمعززات اللفظية او المادية او الرمزية.	%79.7
15	ضرورة عمل برنامج علاجي في المدرسة ضمن قدرات الطفل.	%79.3
5	يقدم المعلم تعليمات مكتوبة وشفهية.	%79.2
10	يتجاهل المعلم السلوكيات غير المناسبة من الطلاب إذا لم تكن ذات حده او مصدرا للخطر.	%78
1	يوفر المعلم فرص متكررة للطلاب للاستجابة النشطة كالمشاركة في الصف.	%77.8
3	يقدم المعلم تغذية راجعة تصحيحية فورية للطلاب في الصف.	%77.6
8	يعلم المعلم الطلاب السلوكيات المتوقعة منهم.	%74.26
9	يتيح المعلم للطلاب الجلوس بمقعدهم المفضل.	%72

أشارت النتائج فى الجدول السابق (8) إلى:

1. حصلت الفقرة (12) والتي نصها (ينبغي على الاباء والمربين الاهتمام بالطفل من الناحية النفسية والعاطفية والاجتماعية) على الترتيب الأول حسب الأهمية النسبية،
   وكانت نسبتها المئوية (92.93 %)، وهي نسبة مرتفعة جداً.
2. حصلت الفقرة رقم (9) والتى نصها (يتيح المعلم للطلاب الجلوس بمقعدهم المفضل.) على الترتيب الأخر حسب الأهمية النسبية، وكانت نسبتها المئوية .(% 72) وهي نسبة متوسطة.
3. بينما تباين تسلسل بقية الفقرات حسب الأهمية النسبية من وجهة نظر بعض المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الابتدائية بمركز محافظة البصرة وحسب ما هو واضح بالجدول (8) أعلاه.

ومن خلال النتائج أعلاه **يرى الباحثون** ان العملية التربوية ترتكز على ثلاثة محاور مهمة واحدة مكملة للثانية وهي **المعلم والطالب والمنهج** ويعتبر المعلم الحلقة التي يجب توصل الطالب الى اهداف المنهج او اهداف المؤسسات التربوية فالمعلم له دور مهم واساسي في اكساب التلاميذ المعارف والعادات والادبيات التربوية الصحيحة فيجب ان يتصف المعلم بكونه عنصر رئيسي في العملية التعليمية، وبالتالي تتمثل أبرز مهامه في توجيه التلاميذ نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

وهذا ما اشارت اليه أشارت منظمة **(اليونسكو ، 2020)** بأن التدريسي الجيّد ينبغي أن يأخذ بالاعتبار جميع المتعلمين بما فيها نقاط القوة والقصور في جوانب متعددة، ابتداءً بالطرق التعليمية المُستخدمة من قبل المعلمين.

في حين أكد مجلس الأطفال (Council for Exceptional Children, 2020). غير العاديين مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الخاصة، ويتمثل المعيار الخامس في المساعدة على التعلم باستخدام الممارسات الفعّالة يستنتج من ذلك، مدى أهمية إلمام المعلمين بالممارسات المستندة على الأدلة معرفةً وتطبيقاً بما يعزز فرص نجاح الطلبة ورفع مستوى مخرجاتهم فأن استخدام المعلمين للممارسات المُثبتة علمياً يُجنبهم ضياع الوقت والجهد على تدخلات لم تُثبت فعاليتها، وبالتالي إتاحة الفرصة لتطوير التدخل بناءً على احتياجات الطلاب الفعلية.

ومن هنا يرى الباحثون أهمية استخدام تداخلات تربوية مقننة ومستندة على خبرة الكوادر والاسس العلمية والتي يقصد بها بالممارسات المستندة على الأدلة التدخلات المُستخدمة من قبل المعلمين بغرض تحسين مخرجات الطلاب الأكاديمية والسلوكية، وتتميز تلك التدخلات بكونها مُثبته بدراسات تستوفي معايير محددة (Abdalkareem, 2017)

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات

1. ان مستوى معرفة معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في مركز محافظة البصرة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كانت **متوسطة**.
2. ان الأهمية النسبية لمستوى معرفة معلمي معلمات المرحلة الابتدائية باضطرابات فرط الحركة (64.4%)، وهى نسبة مرتفعة نوعا ما.
3. هناك تجانس جيد في كوادر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الخبرة.
4. هناك تفاوت بشهادات المؤهل العلمي لدى كوادر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية فكانت النسبة الأعلى لشهادة الدبلوم بنسبة 44% والاقل الماجستير بنسبة 4%.
5. ثبت قلة حضور الدورات التدريبية الخاصة بفرط الحركة وتشتت الانتباه.
6. حققت الفقرة رقم 26 من مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه على اعلى تقييم من قبل المعلمين والمعلمات **(يحتاج الطلاب المصابين بهذا الاضطراب لبيئة هادئة للتركيز)**.
7. اقل تقييم لفقرات المقاس هي الفقرة رقم 3 والتي تنص **(يمكن للمعلم تشخيص هذا الاضطراب بسهولة)**.
8. أفضل مقترح من المعلمين هو **ينبغي على الاباء والمربين الاهتمام بالطفل من الناحية النفسية والعاطفية والاجتماعية بأهمية نسبية** 92.92%.

9. أضعف مقترح من المعلمين هو الفقرة رقم 9 والتي تنص **(يتيح المعلم للطلاب الجلوس بمقعدهم المفضل)**. وبنسبة مؤوية 72%.

1. قلة الدورات وورش العمل الخاصة بفرط الحركة وتشتت الانتباه.

5-2 التوصيات:

1. التأكيد على ضرورة تناول برامج إعداد المعلمين المعارف النظرية والعملية الحديثة عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
2. ضرورة تأكيد التنسيق بين الأسرة والمعلم من أجل المساعدة فى تقديم العلاج المناسب لطفل فرط الحركة.
3. تقديم برامج وورش تدريبية مناسبة للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة عن الاضطراب وخاصة بالصفوف الابتدائية من الصف الاول الابتدائي الى السادس الابتدائي.
4. دمج الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه وعدم فصلهم والحاقهم في مدارس التعليم الخاص وتقديم الأساليب التربوية والعلاجية المناسبة لهم.
5. يجب تجنب العقاب البدني والنقد القاسي من قبل المعلمين والآباء لأنه لا يجدي في حل مشكلة الطفل الذي يعاني من فرط الحركة بل يزيدها تعقيداً.
6. إجراء المزيد من الدراسات البحثية حول التداخلات والممارسات المستندة على الأدلة لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا وتقديرنا الى عينة البحث المتمثلة بمعلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية لبعض مدارس مركز محافظة البصرة.

تضارب مصالح

يعلن المؤلفون انه ليس هناك تضارب بالمصالح

References

Ameer, H. A., Muslim, A. J., & Abdullah, H. (2023). The Effect of High Temperatures on Some Functional Indicators and The Sharpness of Attention for the Players of the Basra City Team with the Fencing Epee Weapon Journal of Studies and Researches of Sport Education. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 33(1), 2023.

ZGHAIR, A. R., & MUSLM, A. J. (2023). The relationship between performance endurance and some functional and chemical indicators and attention acuity among competitive and non-competitive wrestlers. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 33(2), 5-42.

Al-Hussein, A. K. (2017). Evidence-based practices in special education: The optimal approach to dealing with students with disabilities. Journal of Special Education and Rehabilitation, 6(21), 52-91.

Al-Zra'a, N. A. (2007). Attention deficit hyperactivity disorder: A practical guide for parents and specialists (1st ed.). Dar Al-Fikr.

Mohammed, W. Y., & Abd, H. M. (1999). Statistical applications and computer use in physical education research. Dar Al-Kitab for Printing and Publishing.

Mohammed, B. A., & Aisha. (2017). Quality of the school environment and its relationship with mental health among a sample of primary school teachers in Laghouat Province. Journal of Psychological and Educational Studies, (18).

Radwan, M. K. (2017). Perceptions of basic school teachers in Jordan regarding attention deficit hyperactivity disorder [Published research paper].

Saleh, H. A. W. (2018). Hyperactivity among primary school students from their teachers' perspectives. Journal of the Faculty of Education (Assiut), 34(2), 586.

Suleiman, M. S. S. (2015). Teachers' knowledge of attention deficit hyperactivity disorder at the primary school level. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 23(1), 98-121. http://search.mandumah.com/Record/650127